كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798(Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.com

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Social Responsibility for Students of Tikrit University

Dr. Sabah Marshood Munawikh

Department of Educational and Psychological Sciences
College of Education for Human Sciences, Tikrit University

***Keywords*:**
Social responsibility
Tikrit university
University students
Adolescence

ARTICLE INFO

Article history:
Received 10 Jun. 2016
Accepted 22 January 2016
Available online 05 xxx 2016

ABSTRACT

The adolescence stage is a link between childhood and adulthood. It is considered to be the stage of decisive final transformations. It then moves on to adulthood and engages in the adult world, and we must point out that the formation of the adolescent is the result of two factors: the adolescent itself and the surrounding environment and its cultural influences. The human needs psychological needs that require satisfaction in a social context such as a sense of belonging, the need for security, success, appreciation, prestige, sense of responsibility, discipline, etc. There are social norms and values that determine the social roles and behavior.

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.2018.05

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of

المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة تكريت

أ.م.د.صباح مرشود منوخ/جامعة تكريت/كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة

تعد مرحلة المراهقة حلقة وصل بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد وتعتبر مرحلة التحولات النهائية الحاسمة لينتقل بعدها الى مرحلة الرشد وينخرط في عالم الكبار ، ولا بد لنا نشير ان التكوين للمراهق يحصل نتيجة عاملين هما المراهق ذاته وما فيه ثم البيئة المحيطة وما عليه من مؤثرات ثقافية فهو يتفاعل سلبياً وايجابياً مع المجتمع الذي نشأ فيه (14،ص1721 :1989) وللانسان حاجات نفسية تتطلب اشباعاً في اطار اجتماعي مثل الشعور بالانتماء ، الحاجة الى الامن والنجاح والتقدير والمكانة ، والشعور بالمسؤولية والضبط وغير ذلك وهناك معايير وقيم اجتماعية تتحدد الادوار الاجتماعية في سلوك الفرد وخضوعه للضغوط الاجتماعية (8، ص345: 1977) وعلى الفرد ان يتصرف وفق المعايير الاجتماعية التي تعلمها عن طريق التربية والادوار الاجتماعية التي تعلمها سواء في البيت او المدرسة او المجتمع تحدده بوظائف وقواعد ومسؤوليات اجتماعية مختلفة ولذا عندما ينشد التكيف السوي عليه ان يضع بالاعتبار احترام الجميع وبالضرورة سلوك الفرد سوف يتأثر بثقافة المجتمع الذي ينشأ فيه، ويلتزم بثقافة ومعايير هذا المجتمع .(5، ص61-62، 1998)

* *Corresponding author: E-mail* : adxxxx@tu.edu.iq

الفصل الاول

اهمية البحث والحاجة اليه .

في المجتمعات يحدث عادة صراعاً بين القديم والحديث ، وهذا يفرز نوعاً من التضارب والتنافر في الافكار والقيم والاتجاهات وسلوك الاراد في هذه المجتمعات ويكون هذا التضارب دلالة على الوضع النفسي لهؤلاء الافراد ، والطلبة شريحة من الشرائح الاجتماعية المهمة في المجتمع فهي عادة تتأثر وتؤثر في الوسط الذي تعيش فيه وسلوك الطلبة عادة ما يتأثر بهذه التغيرات وينعكس سواء بشكل مباشر او غير مباشر على سلوك الطلبة وهذا التناقض او التضارب يكون واضحاً عند الطلبة (7، ص15: 1996) فان الانسان منذ الطفولة المبكرة تبدأ لديه بذور النمو الاجتماعي وذلك لانع حاجة الانسان الى العلاقات الاجتماعية تبدأ منذ السنة الاولى في حياة الطفل بالتدريج على اقامة العلاقات الاجتماعية الضرورية بحياته والسلوك الاجتماعي عملية مستمرة ومتطورة ويقاس على مدى نجاح المراهق في ملائمة نفسه في المواقف الاجتماعية الجديدة خلال مرحلة المراهقة وتلعب البيئة الاجتماعية دوراً كبيراً في تكوين علاقات اجتماعية سوية سواء في هذه المرحلة او ما يليها (14، ص719: 1989) وتعد مرحلة المراهقة حلقة وصل بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد وتعتبر مرحلة التحولات النهائية الحاسمة لينتقل بعدها الى مرحلة الرشد وينخرط في عالم الكبار ، ولا بد لنا نشير ان التكوين للمراهق يحصل نتيجة عاملين هما المراهق ذاته وما فيه ثم البيئة المحيطة وما عليه من مؤثرات ثقافية فهو يتفاعل سلبياً وايجابياً مع المجتمع الذي نشأ فيه (14،ص1721 :1989) وللانسان حاجات نفسية تتطلب اشباعاً في اطار اجتماعي مثل الشعور بالانتماء ، الحاجة الى الامن والنجاح والتقدير والمكانة ، والشعور بالمسؤولية والضبط وغير ذلك وهناك معايير وقيم اجتماعية تتحدد الادوار الاجتماعية في سلوك الفرد وخضوعه للضغوط الاجتماعية (8، ص345: 1977) وعلى الفرد ان يتصرف وفق المعايير الاجتماعية التي تعلمها عن طريق التربية والادوار الاجتماعية التي تعلمها سواء في البيت او المدرسة او المجتمع تحدده بوظائف وقواعد ومسؤوليات اجتماعية مختلفة ولذا عندما ينشد التكيف السوي عليه ان يضع بالاعتبار احترام الجميع وبالضرورة سلوك الفرد سوف يتأثر بثقافة المجتمع الذي ينشأ فيه، ويلتزم بثقافة ومعايير هذا المجتمع .(5، ص61-62، 1998)

وتتجلى المسؤولية الاجتماعية في كيفية قابلية الفرد على تقدير حقوق الاخرين وحاجاتهم ومراعاتها وكيفية الاندماج في المجتمع وتمسكه بالروابط العامة وما تكون عليه هذه الروابط من دقة في التركيب وقوة الشعور بذاته الى شعوره بالمسؤولية الاجتماعية (13، ص260: 1977) والمسؤولية الاجتماعية مسؤولية الفرد ذاتياً عن الجماعة وان يكون لدى الانسان شعور بها او ممارستها اذ ان الفرد هو وحدة بناء المجتمع فذا ما شعر افراده بالمسؤولية الاجتماعية وثم ممارستها بشكل فعلي هذا دلالة على ان الفرد وهو لديه مسؤولية اجتماعية ضمن المجتمع الذي ينتمي اليه .(11، ص14: 1978) وتعد المسؤولية الاجتماعية ضمن المستويات الثلاثة والمتماثلة بالمسؤولية الفردية التي تدل على انها الفرد مسؤول عن نفسه وعن عمله ، والمستوى الاخر يتمثل بالمسؤولية الجماعية والتي تدل على مسؤولية الجماعة جماعياً عن اعضائها وعن سلوكها وهذا بدوره يعزز من المسؤولية الاجتماعية التي تعد ضرورية لعلاج المجتمع من خلال الممارسة الفعلية لها، فضلاً عن كونها تتمثل متصل يبدأ بالمسؤولية الاجتماعية عن النفس وعن الاسرة وعن المجتمع (9، ص229: 1984).

وتأتي اهمية دراسة المسؤولية الاجتماعية من حيث كونها تمثل سمة من سمات الشخصية وترتبط ارتباطاً بسمات اخرى مع تداخلها مع مجالات عديدة من بينها القيادة حيث ان المسؤولية الاجتماعية هي المكون الاساسي التي تتطلبها القيادة ، فالمسؤولية الاجتماعية بين القائد والاتباع هي مشاركة نفسية واجتماعية من اجل الصالح العام(1، ص432: 1976) ولابد لنا ان نشير الى ان هناك علاقة قوية بين التكيف الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية فلا يمكن للمواطن ان يشعر بمسؤولية عن المجتمع من دون ان يكون متكيفاً معه (11، ص27: 1978) وعدم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والجهل بها يشكل خطراً على بناء المجتمع وعدم ممارسته تعد من مظاهر النقص وهذا يتمثل في الاغتراب (9، ص229: 1984) وتبرز اهمية دراسة المسؤولية الاجتماعية في كونها تمثل احدى خصائص الشخصية التي يجب اعطائها الاولوية واغنائها بالدراسة حيث نالت اهتمام عدد من الباحثين والفلاسفة الذين قاوموا بالتقصي عنها والبحث بشكل واسع (8، ص230: 1977) وتتجلى اهمية البحث الحالي في انه يعد وسيلة من الوسائل المهمة في تقويم جانب من جوانب شخصية الطالب وتسليط الضوء على الاسس النظرية لهذه الخصائص والتعرف على المتغيرات تطرق لها البحث الحالي ثم الاستفادة من هذه الدراسة بما ينمي ويعزز المسؤولية لدى الطلبة وبما يناسب مكانتهم الاجتماعية .

- اهداف البحث .

يهدف البحث الحالي :

1- التعرف على طبيعة الفروق بين المتوسطات المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة تبعاً لمتغير التخصص (علمي- انساني).
2- التعرف على طبيعة الفروق بين متوسطات درجات المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) .

- حدود البحث .

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الرابعة / كلية التربية / جامعة تكريت

- تحديد المصطلحات .

يجب التعرف على هذا المفهوم فان الباحث يشير الى عدة تعريفات منها :

1- **تعريف زهران (1977) :-** منهم مناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية العامة والتعاون والتشاور مع الزملاء واحترام ارئهم والمحافظة على سمة الجماعة وبذل الجهود في سبيلهم واحترام الواجبات الاجتماعية (8، ص249) .

2- **تعريف ظاهر (1978) :-** مسؤولية الفرد ذاتياً عن الجماعة (11، ص13) .
3- **تعريف الشامخي (1982) :-** جميع النظم والتقاليد الاجتماعية التي يلتزم بها الانسان من قبل المجتمع الذي يعيش فيه وتقبله لما ينتج عنها محمده على سلوك المحمود او مذمومة على سلوك مذموم (10، ص29) .
4- **تعريف الدليمي(1989) :-** التزام الفرد بمضمون القيم والمعايير الاجتماعية التزاماً ذاتياً وفعلياً والاحجام عن كل ما يؤدي الى خرقها او تحريفها لاي مجال من مجالات العلاقات الاجتماعية المختلفة (4،، ص37) .
5- **تعريف العادلي (1993) :-** مسؤولية الفرد امام ذاته نحو الجماعة وهي تعبر عن درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للجماعة وتنمو تدريجياً عن طريق التربية والتطبيع في داخل الفرد (12، ص162) .

من خلال التعريفات السابقة نتج تعريفاً نظرياً وهو :-

" الالتزام الفعلي والذاتي للفرد تجاه الجماعة ومحاوة فهم مشكلاتها والمشاركة معها في انجاز عمل ما مع الاحساس بحاجات اخرى التي ينتمي اليها " .

اما التعريف الاجرائي للمسؤولية الاجتماعية هو : " مقدار الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبون نتيجة استجاباتهم لجميع فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية " .

الفصل الثاني .

الدراسات السابقة .

لقد ارتأى الباحث في هذا الفصل عرض الدراسات ذات العلاقة بالبحث الحالي التي تمكن من الاطلاع عليها وذلك من حيث اهدافها وعيناتها وادواتها واهم الوسائل الاحصائية التي استخدمتها في اجراءاتها وتحليل نتائجها واهم ما توصلت اليه هذه الدراسات من نتائج .

1- دراسة عثمان (1973) .

قام عثمان ببناء مقياس للمسؤولية متضحاً عدة جوانب كاهتمام الفرد بالاخرين والفهم لمشكلاتهم والمشاركة في نشاطاتهم ، طبق المقياس على عينة مكونة من مئة (100) طالب وطالبة من مدارس ثانوية في القاهرة يتكون المقياس من صورتين ، الصورة (ت) خاصة بالمرحلة المتوسطة ، والصورة (ك) خاصة بالكبار ، تتكون الصورة (ت) من (115) فقرة منها (80) فقرة ذات مضمون ايجابي و (35) فقرة ذات مضمون سلبي ، نقيس انواعاً من السلوك الدال علة المسؤولية الاجتماعية ، تم اعداد الفقرات بعد عرضها على لجنة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس لبيان صدقها ، وكانا اسلوب الاستجابة على الفقرات على وفق طريقة (ليكرت) حيث وضح مدرج امام كل فقرة مكون من اربع بدائل (اختيارات) (دائماً ، في كثير من الاحيان ، قليلاً ، نادراً) استخرج الباحث صدق وثبات الصورة (ت) فقط عند بناءه واستعمل صدق المحك من خلال وضع مقياس يقدم به المدرس بتقدير سلوك الطالب الذي يعكس عناصر المسؤولية الاجتماعية ثم حساب معامل الارتباط بين استجابات الطلبة على المقياس وبين تقديرات المدرسين لسلوكهم فكان (0,46) ، اما الثبات فقد استخرج بطريقة التجزئة النصفية على عينة مكونة من (100) من الطلبة كان معامل الثبات بعد تصحيحه بمعادلة (سبيرمان) هو (0,66) . (7، ص33-34).

2- دراسة ظاهر (1978) .

استهدفت هذه الدراسة معرفة اثر الانتماء الى مراكز الشباب على درجة المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة ، كذلك التعرف على طبيعة الفروق بين استجابات الطلاب المنتمين الى مراكز الشباب وبين الطلبة غير المنتمين الى هذه المراكز ، وتكون العينة من (600) طالب من الذكور فقط من محافظة بغداد ، موزعين على مجموعتين منهم (300) طالب منتمين الى مراكز الشباب (300) طالب غير منتمين الى هذه المراكز ومن مناطق مختلفة من حيث مستوياتهم الاجتماعية ، ثم استخدم مقياس المسؤولية الاجتماعية اصبح المقياس يتألف من (84) فقرة (64) فقرة منها موجبة و (20) فقرة منها سالبة ، استخرج الباحث صدق المقياس بواسطة عرضه على لجنة من الخبراء ، والثبات احتسب بطريقة اعادة الاختبار فكان (0,66) وقد اظهرت النتائج ان هناك فرقاً ذا دلالة معنوية في المسؤولية الاجتماعية بين الشباب المنتمين الى المراكز الشباب عند مستوى دلالة (0,05) لصالح المنتمين وفي مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية ، كما اظهر فرق في درجة المسؤولية الاجتماعية بين المنتمين الى مراكز الشباب تبعاً لاختلاف مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية (11،ص 15- 95) .

3- دراسة التميمي (1989) .

استهدفت هذه الدراسة بناء مقياس للمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات والتعرف على متوسطات درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة بعض كليات جامعة بغداد .وقد تضمن المقياس عدة مجالات تتمثل في (المسؤولية نحو الذات والمسؤولية نحو الاسرة والجيران ، المسؤولية نحو الاصدقاء ، المسؤولية نحو المجتمع المحلي ، المسؤولية نحو الوطن وبناء الامة) وقد طبق المقياس على عينة مكونة من (600) طالب وطالبة في جامعة بغداد وقد تكون المقياس من (98) فقرة موزعة على (8) مجالات رئيسية ، منها (49) فقرة ذات مضمون ايجابي و (49) ذات مضمون سلبي .

تم اعداد الفقرات بعد عرضها على لجنة من الخبراء من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس لبيان صدقها وقد كان عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (62) فقرة وكان اسلوب الاستجابة على الفقرات وفق طريقة (ليكرت) حيث وضع مدرج امام كل فقرة مكون من (5) بدائل اختبارات (تنطبق علي دائماً ، تنطبق ، تنطبق علي قليلاً ، لا تنطبق علي مطلقاً) ، استخرج الباحث صدق المقياس عند البناء واستعمل الثبات واظهرت النتائج عدم وجود فرق ذا دلالة معنوية بين متوسطي

درجات افراد العينة في ضوء متغير الجنس ، وقد ظهر فرق بين متوسطات استجابات الدراسات الانسانية من جانب وطلبة الدراسات العلمية من جانب اخر ، كما ظهر وجود تفاعل بين متغيري الجنس والاختصاص الدراسي عند مستوى دلالة (0,01) حيث يلاحظ ان متوسط درجات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات في الدراسات العلمية اعلى من الطلاب في نفس المجموعة ، وان متوسط درجات الطلاب في الدراسات الانسانية اعلى من متوسط درجات المسؤولية الاجتماعية لدى زميلاتهم (الطالبات) في نفس المجموعة (4، ص34- 97) .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

ـ منهجية البحث : تحقيق لاهداف البحث قام الباحث بعدد من الاجراءات تلك التي تتعلق بتحقيق بناء المقياس لدى طلبة كلية التربية وما يتطلب هذا المقياس من اختبار العينة واجراءات البناء والوسائل الاحصائية ، ويتم في هذا الفصل استعراض هذه الاجراءات كما يلي :

أولاً:- مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية / جامعة تكريت .

أ- عينة البحث : لقد اختيرت العينة من طلبة الكلية المرحلة الرابعة حيث اختيرت عشوائياً ومن الاقسام الاتية : (علوم القرآن ، اللغة العربية ، التاريخ، الجغرافية ، العلوم التربوية والنفسية ، اللغة الانكليزية ، الفيزياء، الكيمياء، الاحياء، الرياضيات) ثم اختيرت منها عينة من طلبتها بلغ عدد افرادها (60) طالباً وطالبة موزعين وفقاً لمتغيرات البحث (الجنس و التخصص العلمي) .

جدول (1)

يبين اعداد الطلبة موزعين حسب الاقسام

الاقسام الانسانية				الاقسام العلمية			
القسم	ذكور	اناث	المجموع	القسم	ذكور	اناث	المجموع
علوم القرآن	30	9	39	علوم الحياة	26	10	36
اللغة العربية	24	5	29	الفيزياء	17	4	21
العلوم التربوية والنفسية	4	-	4	الكيمياء	9	5	14
التاريخ	42	7	49	الرياضيات	12	6	18
الجغرافية	15	1	16	-	-	-	-
اللغة الانكليزية	12	19	31	-	-	-	-
المجموع الكلي			257				

ـ اداة البحث : اقام الباحث ببناء اداة لقياس المسؤولية الاجتماعية لطلبة كلية التربية وقد صمم وفقاً لخصوصية طلبة الكلية اذ يتطلب قياس ظاهرة المسؤولية الاجتماعية استخدام اداة تنسج وتلائم مع طبيعة البحث الذي تقاس فيه وقد بنى المقياس على وفق طريقة ليكرت واستخرج صدقه وثباته ، وبهذا امكن اعتماد اداة صادقة وثابتة .

ثانياً :- الدراسة الاستطلاعية :- اعد الباحث استباناً استطلاعياً تضمن سؤالين الاول يتعلق بالظواهر السلوكية الدال على المسؤولية الاجتماعية التي يمارسها الطلبة ، والثاني يتعلق بالظاهر السلوكية التي لا تدل على المسؤولية الاجتماعية ، وبعد ذلك طبق على عينة عشوائية بلغ عددها (20) طالباً بواقع (10) طلاب و (10) طالبات من الاقسام التي شملها البحث ، ثم قام الباحث بتحليل محتوى الاستجابات وصياغتها بشكل فقرات ، حيث تم توزيعها على المجالات التي حددها الباحث من خلال الادبيات عن الموضوع ، اضيفت اليها الفقرات التي تم استخراجها من المقاييس والدراسات السبقة حيث بلغ مجموع الفقرات (46) فقرة ، بصورتها التمهيدية الاولية ، موزعة على (8) مجالات رئيسية وهي:

1- المسؤولية نحو الذات .
2- المسؤولية نحو الاسرة .
3- المسؤولية نحو الجيران .
4- الاصدقاء والزملاء .
5- المسؤولية نحو المجتمع المحلي .
6- ابناء الوطن .
7- ابناء الامة .
8- المجتمع الانساني .

وقد وجد الباحث ان عدد الفقرات غير متساوي في كل مجال ، لأن بعض المجالات ذات صلة بممارسات الطلبة اكثر من غيرها ، اضافة الى ان انشطة الطالب والتزاماته في بعض المجالات اكثر من التزاماته في مجالات اخرى حيث وجد ان مسؤوليات الطالب المتعلقة بمجال اسرته اكثر من مسؤولياته المتعلقة في مجالات اخرى ، مثل مجتمعه المحلي او العام ، وقد تم صياغة فقرات المقياس بحيث تتسم الفقرة بالوضوح وبساطة اللغة ، وروعي كذلك ان يكون قسم من الفقرات ذا اتجاه ايجابي والقسم الاخر ذا اتجاه سلبي للحد من نمطية الاستجابة .

ثالثاً : صلاحية الفقرات : وبعد ان اعدت فقرات المقياس البالغة (46) فقرة عرضت على لجنة من الخبراء والمحكمين في اختصاص علم النفس والتربية(*) وذلك لاخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرة ومفهوميتها وجد صلاحياتها لقياس السمؤولية الاجتماعية وذكر المجال المناسب فيما اذا كانت الفقرة غير مناسبة للمجال الذي وضعت فيه، وذلك في ضوء اهداف البحث اولاً وتحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية الذي التزم به الباحث عند تحديد لمصطلحات بحثه ثانياً ، وقد ابا المحكمون ملاحظاتهم وارائهم نحو الفقرات واقترحوا تعديل بعضها وحذف البعض الآخر ، وقد حصلت الفقرات التي وضعت في المقياس في ضوء ملاحظات السادة الخبراء على نسبة اتفاق تراوحت بين (80- 90) وقد بلغ عدد الفقرات (36) فقرة اما من ناحية مضمون الفقرة من حيث كونها ايجابية او سلبية فقد اتفق الخبراء ايضاً على ما هو موجب وما هو سالب من الفقرات ، حيث كان عدد ذات المضمون الايجابي (18) فقرة ، وعدد الفقرات ذات المضمون السلبي (18) فقرة .

رابعاً :- الصدق : ان الاختبار الصادق هو ذلك الاختبار الذي يقيس بالفعل القدر او السمة المراد قياسها ولا يقيس غيرها (1، ص392) ولغرض التاكد من صدق المقياس الحالي فقد تم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس ، ولابداء اراءهم في كون هذا المقياس يقيس الخاصية التي وضع من اجل قياسها ، واخذت نسبة الاتفاق (80%) وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس .

خامساً :- الثبات : يعني الثبات الحصول على نفس النتائج او مقاربة لها عند اعادة تطبيق الاختبار بشرط توفر نفس الظروف ونفس الاجراءات التي رعيت في التطبيق الاول ، والاختبار الثابت هو الاختبار الموثوق فيه ويعتمد عليه (2،ص 219) ولغرض استخراج ثبات اداة البحث الحال قام الباحث باستخراج طريقة اعادة الاختبار على مجموعات من طلبة مجتمع البحث وكانت الفترة الزمنية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني للاختبار (16) يوماً ، تم تصحيح المقياس في التطبيقين وثم استخدم معامل ارتباط بيرسون فكان الثبات (0,81) ويعد ذلك الثبات عالياً مقارنة بالميزان العام لقويم دلالة معامل الارتباط (12، ص57) .

سادساً : اعداد تعليمات المقياس :- روعي عند اعداد تعليمات المقياس ان تكون مناسبة للعينة وسهلة الفهم وتجلب انتباههم من حيث الوضوح والاهمية ، حيث تم ايضاح الغرض من المقياس وهو التعرف على اراء الطلبة والطالبات حول بعض ما يحيط بحياتهم الاجتماعية وان الاجابة ليس فيها خطأ او صواب وطلب منهم الاجابة بصراحة وصدق وان تكون اجاباتهم على جميع الفقرات من دون ترك اي فقرة ، وان اجاباتهم لم يطلع عليها احد سوى الباحث ولا حاجة لذكر الاسم ، وان الاستبيان معد لغرض الدراسة وليس لغرض اخر .

سابعاً:- تصحيح المقياس : حسبت درجة المسؤولية الاجتماعية لكل مستجيب من افراد العينة بايجاد مجموعة الدرجات التي حصل عليها من خلال الاستجابات على فقرات المقياس ، حيث صحح المقياس على اساس (36) فقرة ، واعطيت الاوراق على نحو خمس درجات لكل اجابة على البديل (موافق جداً) واربع درجات على البديل (موافق) وثلاث درجات على البديل (لا راي لي) ودرجتين على البديل (غير موافق) ودرجة واحدة على البديل (غير موافق جداً) في حالة كونها ايجابية ، وعكست اوزان مع الفقرات الايجابية ، وبعد ذلك جمع الدرجات البدائل حسب ما اختارها المستجيب لتكون درجته الكلية على المقياس ، لقد طبقت هذه الطريقة على جميع استمارات عينة البحث والبالغ عددها (60) استمارة ، وقد تراوحت درجات الطريقة على جميع استمارات عينة البحث والبالغ عددها (60) استمارة ، وقد تراوحت درجات المستجيبين على المقياس من (90- 172) درجة بينما تشير الدرجات النظرية ان مداها هو بين (36- 185) درجة .

ثامناً :- اجراءات تطبيق المقياس :- طبق المقياس على عينة البحث المحددة وقد رعي ان تكون اجراءات التطبيق موحدة من حيث الوقت ، وقد طبقت اجراءات تطبيق المقياس على جميع افراد العينة وعلى النحو التالي :

1- يتم تعريف العينة بالباحث ، والهدف من البحث في انه جزء من متطلبات اكمال الدراسة وان اجاباتهم ستكون سرية ولا يطلع عليها احد سوى الباحث ولا حاجة لذكر الاسم ، وان اجاباتهم الصريحة والصادقة تساعد الباحث على التوصل الى نتائج صحيحة .
2- يوزع المقياس على العينة ، ويعد الباحث لاي استفسار او ايضاح مؤكداً على عدم ترك اي فقرة من دون الاجابة عنها وبعد ذلك يدقق الباحث الاستمارات عند تسليمها تلافياً من حصول النقص في الاجابة .

تاسعاً :- الوسائل الاحصائية .

(*)تألفت لجنة الخبراء المحكمين من الاساتذة الافاضل :

- **أ.م.د.حسام طه محمد .**
- **م.د. محمد عبد الله شوان .**
- **م.د.اديب محمد نادر .**
- **أ.م.د. علي الدليمي .**
- **أ.م.د.كاظم علي احمد .**
- **أ.م.طارق عبد الوهاب القيسي .**
- **السيد حميد سالم خلف .**

ان الوسائل الاحصائية التي استخدمت في هذا البحث هي :
1- النسبة المئوية لبيان مدى اتفاق الخبراء على صلاحية الفقرات .
2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
3- معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين الاختبار الاول والثاني لاستخراج الثبات .
(15، 1977: ص1831)

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها .
يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وتحليلها ومناقشتها على وفق اهداف البحث وبالشكل التالي :
أ- **التعرف على طبيعة الفروق بين متوسطات درجات المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وتبعاً لمتغير التخصص (علمي- انساني).**
وبعد تحليل نتائج قياس المسؤولية الاجتماعية لطلبة الاقسام الانسانية والاقسام العلمية ، اتضح ان درجات المسؤولية الاجتماعية لطلبة الاقسام العلمية حيث كان متوسط درجات المجموعة الانسانية (150,16) في حين كان لدى المجموعة العلمية (126,63) وعند معرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اتضح ان الفرق كان بدلالة احصائية (0,05) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (29,52) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,002) بدرجة حرية (58) وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)
يبين المتوسط الحسبي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية بدلالة الفرق بين طلبة الاقسام الانسانية والاقسام العلمية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الانسانية	30	150,16	288,34	58	29,52	2,002
العلمية	30	126,63	814,81			

ان تفوق متوسط درجات الاقسام الانسانية على متوسط درجات الاقسام العلمية بدلالة احصائية يشير الى رفض الفرضية الصفرية ، ويتبين من هذه النتيجة ان مفردات المواد الدراسية دوراً كبيراً في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الاقسام الانسانية .

ب- **ويتضمن التعرف على طبيعة الفروق بين متوسطات المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وتبعاً لمتغير الجنس .**
فبعد تحليل نتائج قياس المسؤولية الاجتماعية للمجموعتين (الذكور والاناث) اتضح ان متوسط درجات المسؤولية للذكور (141,26) بينما كان متوسط درجات المسؤولية للاناث (135,53) وذلك بعد ان تم اختبار الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,850) اقل من القيمة التائية الجدولية (2,002) بدرجة حرية 58 وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)
يبين المتوسط الحسبي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية بدلالة الفرق بين طلبة الكلية (ذكور- اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
ذكور	30	111,26	672,68	58	0,850	2,002
اناث	30	135,53	690,88			

ان عدم ظهور فرق بدلالة احصائية بين متوسطي درجات المسؤولية الاجتماعية للطلبة (الذكور- الاناث) يشير الى ان المقياس الذي اعد في هذا البحث في المسؤولية لم يتأثر بمتغير الجنس (ذكور- اناث) .

التوصيات .
في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، يوصي الباحث بما يأتي :
1- تشجيع الوحدات الارشادية في الكليات ورؤساء الاقسام على عقد الندوات ومؤتمرات تخص المسؤولية الاجتماعية والتفاعل المستمر بين الطلبة .
2- ضرورة الاهتمام لطلبة الكلية باعتبارهم شريحة المستقبل وهي شريحة مهمة والعمل على اعدادهم اعداداً متكاملاً من جميع الجوانب المعرفية والخلقية والقيمية والاجتماعية .
3- امكانية استخدام هذا المقياس لكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعي ة عند القبول في الكليات .

المقترحات .

يقترح الباحث اجراء البحوث والدراسات الاتية :

1- استخدام المقياس الحالي لقياس درجة المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم والميول لدى الافراد .
2- استخدام مقياس المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالالتزام الديني .
3- استخدام المقياس الحالي وعلاقته بالتماسك الاجتماعي .
4- اجراء دراسات اخرى مماثلة لعينات من المراهقين في مدينة تكريت ومقارنتها بالبحث الحالي .

المصادر

1- احمد عزت راجح/ اصول علم النفس /1976 .
2- احمد / محمج عبد السلام / القياس النفسي والتربوي / 1981.
3- آمال يعقوب يوسف / علم النفس الاجتماعي .
4- الدليمي/ حسن محمود / قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في مرحلة ما بعد الحرب / جامعة بغداد 1989 .
5- الداهري ، صالح حسن احمد / مبادئ الارشاد النفسي والتربوي /1998.
6- جابر عبد الحميد / مناهج البحث في التربية وعلم النفس / دار النهضة / 1973 .
7- حميد سالم خلف / المسؤولية الاجتماعية بين ابناء الريف والمدينة / جامعة بغداد /كلية الاداب /1996.
8- زهران / حامد عبد السلام / التوجيه والارشاد النفسي /1977.
9- زهران / حامد عبد السلام / علم النفس الاجتماعي /ط5 القاهرة /1984 .
10- الشافعي / محمد ابراهيم / المسؤولية والاجزاء في القران الكريم / 1982 .
11- ظاهر / كاظم بطين / دراسة مقارنة المسؤولية الاجتماعية عند الشباب المنتمين الى مراكز الشباب / جامعة بغداد / كلية التربية /1978 .
12- العدلي / واهب عباس / مفهوم الذات وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى الاحداث المخلفين / جامعة بغداد / كلية التربية / 1993.
13- عبد الفتاح ابراهيم / دراسات في علم الاجتماع / مطبعة الرابطة / بغداد /14 .
14- هرمز واخرون ، صباح حسن – علم النفس التكويني /1989 الطفولة والمراهقة / وزارة التعليم العالي / جامعة الموصل .